

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[369] يقولون: أنه ينبت في وادي جهنم، وإِنه سبحانه يقول: (وقودها الناس والحجارة)

فكيف تنبت البقل. اقول: والآيات والروايات في ذلك اكثر من ان تحصى. باب 83 - ان المؤمنين يخلدون في الجنة والكفار يخلدون في النار وانه لا نهاية للنعيم ولا للعذاب ولا انقطاع بل هما ابديان [485] 1 - محمد بن علي بن الحسين في معاني الاخبار، عن أبيه، عن سعد، عن القاسم بن محمد الاصفهاني، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث، عن ابي عبد الله ع في حديث قال: ويوم الحسرة يوم يؤتي بالموت فيذبح. [486] 2 - وفي العلل، بالاسناد عن سليمان بن داود، عن أحمد بن يونس، عن ابي هاشم، قال: سألت ابا عبد الله ع عن الخلود في الجنة والنار؟ فقال: انما خلد أهل النار في النار، لان نياتهم كانت في الدنيا لو خلدوا فيها، ان يعصوا الله ابدًا، وانما خلد أهل الجنة في الجنة لان نياتهم كانت في الدنيا لو بقوا ان يطيعوا الله ابدًا ما بقوا، فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء، ثم تلا قوله تعالى: (قل كل يعمل على شاكلته) قال: على نيته. ورواه البرقي في المحاسن، عن القاساني، عن الاصفهاني، مثله. _____ الباب 83 فيه 12 حديثا 1 - معاني الاخبار، 1 / 156، باب معنى يوم التلاق ويوم التناد ويوم التغابن ويوم الحسرة. وفي نسختنا الحجرية بدل (حفص) (جعفر). 2 - علل الشرائع، 2 / 523، الباب 299، باب العلة التي من أجلها يخلد من يخلد في الجنة ويخلد من يخلد في النار. والآية في سورة الاسراء: 84. المحاسن، 2 / 330، كتاب العلل، الحديث 94. في المحاسن: ان لو خلدوا... ان لو بقوا... وفي العلل؟ فالنيات تخلص هؤلاء... _____